mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى الألباني }}1353{{ قوله تعالى } وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي{ هل يؤخذ منه إثبات صفة العين لله؟...

محمد ناصر الدين الألباني

هل يؤخذ من الاية وكذلك قول النبي صلى الله ونجاة بين اصبعين من اصابع الرحمن هل يخممها من الله عز وجل وهو اصابع لا يخاطب اية انه في عين الله - 00:00:00

وما يتواهم بعض المعادلة لانه الاية هنا هي بالمعنى الذي يسمونه تأويلا يعني الله يعيننا يعني ايه في مراقبتنا وملاحظتنا وليس هذا تأويلا كما يظن كثير من المواقف فيها هذا هو المعنى - 00:00:19

الذي لا يفهمه العربي الذي لا يفهم العربي غيره وهذا له امثلة ويسميها بعض المتأخرين لانها من باب التأويل مثلا حينما جاء في سورة يوسف كونه تبارك وتعالى واسأل القرية التي كنا فيها - 00:00:45

واللعيبة التي اخبرنا فيها بالعربي يفهم ان معنى واسأل القرية اي الها والعينة التي اقبلنا فيها اي على وهذا ليس تأويلا لكنهم يظنون انه تأويل ذلك بان التأويل عندهم في اصطلاحهم - 00:01:13

هو الجنية لا معنويات معنى حقيقي يتبادر الى الذهن اول ما يتبادر ومع المجازي لا يتبادر الا بطريقة التأويل فهم في قلوب انما نفهم النص العربي للتاريخ الاول الذي بطريق المعنى المتبادل للظهر - 00:01:41

والذي يسمونه حقيقة ما لم يقم اناس دليل يحكي لنا هذا تفسير النص بطريقة التأويل هذا المثال الاول فانك باعيننا والمثال الاخر وصل للقضية لا يصح فيها هذا الوصف طيب - 00:02:11

ان الذي يسمع كل من الآية لا يتبادر في ذهن ايمانات في اعيننا في وصية وهذا الذي يخاطب ربنا انه في عين الله اي في جوف عين النار ما احد يفهم هذا المعنى - 00:02:35

وانما يصل المعنى الثاني الذي يسمونه مجازا او يسمونه بهذا التشتيت وتأويل الخلاف القائد التأويل يكون المعنى غير متبادل تمنعني من تبادل بيكون هو المعنى الحقيقي مثل مثلا جاء ربك - 00:02:55

اي اية في القرآن مدنية تبادر الى هذا هو وعظمته وجلالك ييجوا يقولوا بيقولوها بمعنى لا يتبادر الذهن فبيقول جاء ربك يعني ملائكة ربك او يعني رحمة ربك او نحو ذلك - 00:03:17

وكان هنا في الاية جاء ربك قال معنى الظاهر هو هذا ان الله لا توجع ليس فاية واسأل القرية يعني حيطانها لا احد يفهم هذا الكلام بجانب المعنى المتبادر منه هو المعنى الحقيقي - 00:03:37

لكن اشتباها للمتأخرين يسمونه هذا مجازا ومجال ايه؟ الحلق بحرف الظاء واسأل القرية اي اهل القرية هذا المعنى هو الصحيح وهو الحقيقة ولو اندية كبيرة جدا في اللغة العربية ابين لكم ان المسألة فيها دقة وفيها انحراف عن طريقة السلف بشبهات لا قيمة لها ابدا - 00:03:57

العربي حينما يقول هذا الميزاب لو وقفت وقفة الجانب والمتأثر بالحقيقة والنجاة لازم تفهم كان الميزان يعني حرارة ثمينة جدا عاطف بذوي الميزان تصافح الماء صالة هل احد يخطر في باله هذا المعنى - 00:04:25

العربي وانما يفعل اي ماء الميزاب هذا الفهم ليس تأويله يا جماعة هذا هو المعنى المقصود من يوم جرى العربي جرى لسانه بهذه العبارة كان الميزان لا يعني وانما ما يجري فيه من الماء - 00:04:51

كذلك مثلا حينما يقول عربي جرى النهر النهر في اللغة هو الاخدود الاسرة طويل هذه التي يجري فيها الماء فلما بقول عربي جرى النهر ما يعني جرى ارض النار كما مثلا - 00:05:20

شفنا هنا في المطار الكهربائي لما الانسان يركبه يمشي فيه بورك النار انما يعني العربي يرى النهر اي ماء النار هذا المعنى بيسموه اصطلاحا تأويلا لكن الحقيقة هو الحقيقة وليس هناك مجادل - 00:05:47

ليه لانه ما في معنيين يمكن يفسر هكذا وهكذا انما هو معنى واحد. بخلاف الامثلة التي يضربونها انه فيها حقيقة مجاز نحن نقول يجب علينا ان نفسر على الحقيقة لانه ليس هناك دليل يحملنا عز وجل. كما قلنا وجاء ربك - 00:06:11

والملك حظا حظا ينزل الله ممكن ان يكون يعني في هناك تأهيل لكن الاصل ان لا تأويه. الاصل ان تفهم العبارة كما جاء انا اقول بهيك مناسبة في بلادنا هنا في سوريا اقول - 00:06:32

بما نحن لم نضع القواعد التي وضعها اهل العلم نفسه في ضبط الكلام اصبح الكلام فوضى لا نهاية لها قد يكون قائل جاء الامير بعدين لكي يملأه ويقصد جاء خادم الامير - 00:06:53

عندي جوج فرق بين قال مين؟ وجاء خادم الامير هل يجوز لعربيا يقول جاء الامير وهو يقصد خادم الامير ولا يضع في كلامه قرينة تسمع السامع آآ تلفت نظر السامية الى انه يقصد القاضي ما يقصد - 00:07:13

ولذلك انا اقول لقائدي وحدة الوجود الصوفية هؤلاء لهم كلمات خطيرة جدا هي الكفر الصريح فيأتي اتباعه من الصوفية وبيتكلفوا بيقولوا يا اخي هذا كلام ظاهر وصحيح كفر لكن له تأويل - 00:07:35

انه معنى دقيق عالي السؤال الظاهر ما تفهمونه نقول لهم ما معنى قول قائل منهم كل ما تراه بعينك فهو الله ما تراه بعينه من المخلوقات لا صرف بين الطاهر والنجس - 00:07:56

من الصيد الخبيث هو الله وفي قائله خنزير الا الهنا من الله لراغب في كنيسة هذا الكلام اله معنى تاني انا بقول هي اللي بتحداكم هاتوا اي عبارة مهما كانت عريقة في الضلال كلها في لحظة واحدة الى توحيد خالص - 00:08:18

باي طريقة طريقة التأهيل انا اقول مثلا الخوري خلق السماوات والارض. هي اكبر من هذه العبارة المضاد المعروف هو رب القوة خلق السماوات والارض هل هذا هو يعني قاعدة التي ينبغي ان يقوم عليها - 00:08:44

تفاهم الناس بعضهم مع بعض؟ لا القاعدة انه الكلام حقيقة الا اذا في قرينة فالقرينة هي التي تدلنا على ان هذا المعنى غير مراد. هنا في الامثلة للامام في واشعر - 00:09:07

واني قد اطلت جميعه ليست من باب المجاز والحقيقة لانه من هذه الايات ليس لها الا معنى واحد وهذا المعنى الواحد هو الذي يتبادر بذهن كل عربي سامع ان المعنى اسأل اهل القرية اسأل اهل العلم في اعيننا يعني في مراقبتنا وفي - 00:09:22

والحمد لله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:09:47